



استقبال بهيج لـ

مضيفاً: «لقد وهب كل من العلمي وبورجي حياتيهما من أجل هذا الوطن وخدمته وتنميته، ومن وهب حياته لهذا الوطن لاخوف عليه لا في الحاضر ولا في المستقبل».

وأشار العيدروس إلى أن الحادث الإرهابي الأليم المتمثل بتفجير جامع دار الرئاسة قد أعطى الجميع دفعة قوية للصمود والعطاء والجهد من أجل المساهمة في بناء اليمن، وبناء المؤتمر الشعبي العام وتفعيل نشاطه لمواصلة أداء مهامه الوطنية.

وتمنى العيدروس للقياديين المؤتمريين حياة مليئة بالعطاء الوطني والتنظيمي لما فيه مصلحة اليمن واليمنيين.

وبدوره أكد أحمد محمد الكلحاني - عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام - أن الاستقبال الشعبي الحاشد للقياديين في المؤتمر الدكتور رشاد العلمي والأستاذ عبده بورجي يدل دلالة قاطعة أن المؤتمر الشعبي العام مازال يمتلك قاعدة شعبية عريضة في الساحة اليمنية.

وقال الكلحاني في تصريح لـ«الميثاق»: «إن هذا الاستقبال الشعبي للعلمي وبورجي - اللذين عادا إلى الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسؤولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م - يدل على محبة المؤتمريين وأبناء اليمن لهذين القياديين البارزين اللذين قدما للوطن الكثير من الانجازات على مختلف الأصعدة».

وأضاف: «إن الحضور الجماهيري الحاشد في حفل الاستقبال يعبر عن الإذانة الواسعة في قلوب جماهير الشعب اليمني سواء كانوا في المؤتمر أو غير المؤتمر للحادث الإجرامي الذي حدث في جمعة أول رجب العام الماضي واستهدف كبار رجالات الدولة وهم يصلون في جامع دار الرئاسة».

وأعتبر الكلحاني أن من خطط ودبر للحادث الإرهابي الذي استهدف جامع دار الرئاسة وبداخله كبار رجالات الدولة لا يمكن أن يكون من البشر ولا يمت للإنسانية بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد.

وقال: «إن استهداف ذلك العدد الكبير من رجالات الدولة داخل مسجد دار الرئاسة وفي يوم جمعة وفي شهر رجب الحرام، وفي وقت صلاة هي جريمة بشعة بحق، لم تشهدها اليمن على الإطلاق».

وأضاف الكلحاني: «لو رجعنا إلى كتب التاريخ وإلى الأحداث التاريخية لن نجد حادثة بتلك البشاعة والإجرام والسوء، لكن الله سبحانه وتعالى لم يحقق أمانيهم وكتب لهم العافية والشفاء والحمد لله على سلامتهم، وطالب الجهات المختصة بوضع حد لمثل تلك الأعمال الإرهابية».

في حين قال الدكتور عوض باشراحيل - عضو



البركاني: الحضور الجماهيري لاستقبال قيادات المؤتمر تأكيد على ضرورة معاقبة مرتكبي جريمة النهدين

الزوكا: الحشود الجماهيرية الكبيرة أكدت صمود أبناء الشعب مع المؤتمر

العيدروس: تبادل الوفاء بين الشعب والمؤتمر يتجسد في لوحة الاستقبال

الكلحاني: الاستقبال جسد عظمة المؤتمر لايزال صاحب القاعدة الشعبية في الساحة

وتوجههم مع المؤتمر الشعبي العام ومع الوطن مثل تلك الأعمال الإجرامية المشينة.

وهنا الأمين العام المساعد كلا من العلمي وبورجي بسلامة العودة متمنيا لهما حياة مليئة بالنشاط والعطاء الوطني والتنظيمي لما فيه خدمة الوطن والشعب.

أما الأستاذ محمد العيدروس - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس معهد الميثاق - فقال: الدكتور رشاد العلمي والأستاذ عبده بورجي هما من أبرز الشخصيات القيادية في المؤتمر الشعبي العام وفي الوطن كونهما قدما خدمات كبيرة لليمن خلال الفترة الماضية، واستقبالهما بهذا الحشد الجماهيري الكبير دليل وفاء من أبناء الشعب اليمني والمؤتمريين على وجه الخصوص لهما.

وأكد العيدروس لـ«الميثاق» أن القياديين البارزين العلمي وبورجي - اللذين عادا إلى أرض الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسؤولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م - لايزالان يتمتعان بكل قواهما وممتلكان الإرادة والعزيمة كون لهما صفحات بيضاء يشهد لها الجميع بنضالهما وتفانيهما.

على مشاركة الجميع في حفل استقبال القياديين المؤتمريين الدكتور رشاد العلمي والأستاذ عبده بورجي اللذين عادا إلى أرض الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسؤولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م.

وقال الزوكا لـ«الميثاق» على هامش فعالية حفل الاستقبال: «إن حضور المعاقين وجرى الحروب للمشاركة في حفل استقبال القياديين المؤتمريين الدكتور رشاد العلمي والأستاذ عبده بورجي يأتي تعبيراً منهم عن إخلاصهم لهذا التنظيم الرائد للمؤتمر الشعبي العام، وفي ذات الوقت يعبر عن ادانة مختلف فئات الشعب الشديدة للجريمة التي استهدفت مسجد دار الرئاسة في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م».

وأضاف: «إن الحشد الجماهيري الكبير وجه رسالتين واضحتين للعالم أجمع أولاها أن أبناء اليمن يطالبون بمحاكمة عاجلة لأولئك المجرمين الذين ارتكبوا هذا العمل الإرهابي المشين، والثانية مفادها أن الجميع مازال صامدا ولن يهزم أو يتنيهم عن صمودهم

رسم أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي لوحة رائعة بتلك الحشود الجماهيرية العظيمة التي توافدت إلى مطار صنعاء صباح الأربعاء الماضي لاستقبال عضوي اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور رشاد محمد العلمي والأستاذ عبده علي بورجي اللذين عادا إلى أرض الوطن بعد أن أمضيا عاماً كاملاً في تلقي العلاج خارج الوطن جراء إصابتهما بجريمة الاعتداء الإرهابي على مسجد دار الرئاسة الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر أثناء صلاة أول جمعة رجب من العام الماضي الموافق 3 يونيو 2011م. فذلك الحضور الكبير - الذي تقدمه الأمين العامان المساعدان للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني وعارف الزوكا.. وعدد من أمناء عموم أحزاب التحالف وأعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى والمتاضلين والشخصيات الاجتماعية وممثلي المنظمات المدنية - جسد موقف الشعب اليمني المتمسك بضرورة محاكمة مرتكبي تلك الجريمة الإرهابية ونيل عقابهم الرادع على ما ارتكبوه من جريمة لا مثيل لبشاعتها في التاريخ.

فمنذ الصباح الباكر اكتض مطار صنعاء الدولي بالمستقبلين وكانت الاستعدادات والتحضيرات ناجحة جداً واستطاعت كل اللجان أن تؤدي مهامها وتلعب دوراً أساسياً في ذلك الاستقبال الرائع الذي حظي به العلمي وبورجي.

«الميثاق» - ماجد عبد الحميد:

في البدء أكد الشيخ سلطان سعيد البركاني - الأمين العام المساعد للمؤتمر - أن الحضور الجماهيري الكبير في مطار صنعاء لاستقبال القياديين البارزين في المؤتمر والدولة الدكتور رشاد العلمي والأستاذ عبده بورجي خير شاهد على أن المؤتمر الشعبي العام بكل قياداته وقواعده وكوادره وأنصاره يدينون ذلك العمل الإرهابي الجبان الذي تعرض له مسجد دار الرئاسة والذي استشهد إثره الكثيرون بمن فيهم الأستاذ عبد العزيز عبد الغني، وإصابة العديد من قيادات المؤتمر. وبين البركاني أن ذلك العمل الإرهابي الذي استهدف جامع دار الرئاسة يدينه كل أبناء اليمن كونه عملاً إرهابياً لا يقبله دين ولا أخلاق ولا قيم.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن المتورطين بتنفيذ تلك الجريمة سينالهم العقاب وسيردعون أينما كانوا ولن تمر هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها العديد من الشهداء وعلى رأسهم سيد الشهداء الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى الذي كان الجميع لا يتوقع له أن يموت قتلاً وغداً كونه لم يحمل في حياته قطعة سلاح واحدة.

وتابع البركاني: «نحن جميعاً سنكون سعداء ونحن نرى أولئك المجرمين الذين اقترفوا هذا الجرم خلف القضبان لينالوا جزاءهم العادل وسيكون ذلك هو اليوم الحقيقي».

وأضاف: «اليوم نفرح بعودة قياديين وإخواننا وزملائنا في قيادة المؤتمر والدولة إلى أرض الوطن بعد أن تماثلوا للشفاء وسيكونون اليوم أفضل حالاً من الأيام السابقة كونهم قادرين على السير على أقدامهم. مختتماً تصريحه بالقول: «لن يهدأ لنا بال حتى نرى المجرمين يحاكمون وينالون جزاءهم العادل».

من جانبه حيا الأمين العام المساعد للمؤتمر قطاع الطلاب والشباب - عارف الزوكا - الحضور الجماهيري الواسع وشكر حضور شريحة المعاقين الذين اصروا

ظل الشيخ سلطان البركاني وعارف الزوكا واحمد الزهيري وحسين حازم وعدد من أعضاء اللجنة العامة والمطارات يتنقلون هنا وهناك.. ولم يتسع لهم امتداد المطار..

أيضا قيادة مطار صنعاء الدولي وكل الموظفين والعمال ورجال الأمن والمرور أبدوا تعاوناً يستحق الشكر والتقدير.

وبالمقابل تعاملت تلك الحشود بروح حضارية وحرص الجميع أن لا يعكر ذلك الجو الفرحاني أي تصرف سيئ.

وصلت الطائرة «السعيدة» وما أن ربيضت في أرض المطار حتى غمرت الجميع سعادة غير مسبوقة.. فأى أجيال هؤلاء الذين امتلكوا القلوب داخل تلك الطائرة.. نعم.. إنه الدكتور العلمي والأستاذ بورجي.. اللذان وقفا عند سلم الطائرة يلوحان بأيديهما لمستقبليهما.. كان المشهد جميلاً والكثير من المستقبلين يذرفون الدموع بعودة قياديين إلى أرض الوطن بذلا حياتيهما من أجل الوطن والشعب.

كان الشباب والمرأة وكل فئات الشعب والفعاليات الوطنية على موعد مع عرس مؤتمري جديد.. انطلق الموكب ومشق طريقه والشوارع تزيناها اللوحات واللافتات الترحيبية وكذلك عشرات الآلاف من المواطنين الذين ارتصوا على جوانب الطرقات. وسار الجميع إلى ميدان السبعين لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء ميدان السبعين حيث كانت تنتظرهم جماهير غفيرة يقف في مقدمتهم يحيى محمد عبدالله صالح رئيس أركان الأمن المركزي.

وليتوجه بعد ذلك الموكب إلى منزل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وحول هذه المناسبة.. «الميثاق» ترصد أهم الانطباعات..

